

الداء والدواء 33 | تابع .. العقوبات القدرية على المعاصي - د. بهاء

سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:13](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي

محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة - [00:00:33](#)

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع الداء والدواء ووصلنا الى آآ فصل ذكره ابن القيم في العقوبات القدرية التي تصيب الانسان

ومنها عقوبات تصيب القلب والنفس - [00:00:53](#)

وعقوبات تصيب الابدان والاموال. ونضيف على ذلك ان منها عقوبات خاصة تصيب الانسان نفسه وعقوبات عامة بالمجتمعات والامم

والدول. ذكر ابن القيم رحمه الله جملة من العقوبات وبعدين قال قايل ايه بقى؟ فاحضر - [00:01:13](#)

بك هذه العقوبات وتمثل انك تتعرض لها باصرارك على الذنب. ثم استطرد وبدأ يتكلم تحديدا عن بعض عقوبات القلب. زكرنا طرفا

منها في الدرس الماضي ويستكمل ابن القيم فيقول وكل هذه - [00:01:33](#)

عقوبات واهانة. ويظن الجاهل انها كرامة. ومنها مكر الله اي من هذه العقوبات التي تصيب الانسان من جراء اصراره على المعصية

وادمانه للذنب. يقول ومنها مكر الله بالماكر ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. احنا بنقرأ الايات ديت وما بنقفش معها. معنى ان

ربنا سبحانه وتعالى يمكر - [00:01:53](#)

يعني ايه؟ يعني ان الانسان ده يناله عقوبة من حيس لا يدري. بل قد تناله عقوبة بيده هو ربنا يعافينا جميعا. تلاقي واحد عمال يببالغ

في التستر والتخفي. وآآ التواري عن اعين الناس ويبارز رب الارض والسماوات بالمعاصي في الخلوات. وبعدين؟ لانه بي فكر -

[00:02:23](#)

نفسه زكي في التعامل مع ربنا فبيمكر. لكن ربنا قال لنا القاعدة اللي هي ايه؟ ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماخذ. هتروح منه فين

بقى؟ هتروح منه فين؟ ولذلك الطريقة الوحيدة في التعامل مع الله عز وجل هي الانكسار والخضوع - [00:02:53](#)

اخبار فقط هتتزاكي مع ربنا هتتأزي وهتتعاقب وما فيش حاجة هتنفعك الكلام ده بنقوله في اللي بيعمل معاصي وفي الخلوات

الكلام ده بنقوله للي ييمكر بالناس ويكد لهم ويعد لهم المؤامرات والفخاخ نقول له ايه؟ من سل سيف البغي قتل به. هتتحفر -

[00:03:13](#)

حفرة لاختك هتقع انت فيها. اصل انت بتعامل مين؟ الكون ده له رب بيدبره سبحانه وتعالى. كذلك تقال في من يأكل الناس ويغشهم

ويلاقوا كمان الناس بالباطل ويغشهم ده كله ايه اللي بيحصل فيه؟ لازم هتنالوا هذه العقوبة. خد بالك - [00:03:43](#)

انا فاكر مرة جلست في جلسة تحكيم كده جلسة ان ناس عندهم مشاكل مادية مع بعض وملايين رايحة وملايين جاية فمن ضمن

الكلام واحد خلاص بقى انت بتتكلم هتتكلم في التفاصيل اللي حصل. فقال لأ واحنا غيرت الدولارات كان بيعمل حاجة لاخته مش

لحد غريبة لاخته - [00:04:03](#)

فازا به ينوي كان عامل مصلحة على اخوه وغير الدولارات بسعر وقال لاخته على سعر ثاني بس خلاص طالما قعدنا في الجلسة وخد

بقى اليايه الفواتير وهات المستندات وهات الحاجات قال كل حاجة زي بتطلع قدام الناس. سبحان الله! طبعا هو مش عارف يعمل ايه
- 00:04:23

دلوقتي واحنا دخلنا في طلبة لازم يكمل. فقلت انا طبعا قاعد اسمع الكلام ده واقول سبحان الله! طب يعني ربنا يسترنا ويعافينا! ما
هي دي مشكلة يا اخوانا والله! دي مشكلة - 00:04:43

قبل كده كان في شخصية مشهورة في مصر ملطي ملياردير واتعرض لمشكلة وازمة كده في قتل احد الفنانات. وبعدين قدر ربنا
ان هو كان طبعا قريب ايامها من دواء. الكلام ده من عشرين سنة تقريبا. او خمستاشر سنة - 00:04:53

اه نحو ذلك يعني. قريب من دوائر صنع القرار. فكانه اطمئن هم الدنيا القضية اتصعدت وقالت رأي عام خلاص ايه؟ اتقبض عليه
ودخل السجن وقف في المحكمة تخيل بقى واحد بالحجم ده والوزن ده والثقل ده واقف بقى يحكي تفاصيل علاقات - 00:05:13

في قفص المحكمة الجلسة دي بتتنقلها وسائل الاعلام المحلية والعالمية لان المطلوبة دي ما كتش مصرية قاعد في نفس الجلسة بقى
اهله وعياله والناس ايه ده! فانا باقول لنفسي ولاخواني نصيحة والله لما تقرأ - 00:05:33

القول الله عز وجل ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين اخضع لله عز وجل. ما حدش يتزاكى في التعامل مع ربنا يؤتى الحزر من
مكمنه. وانت بتتعامل مع ربنا اصدق الله اسلك. استقم كما - 00:05:53

ما امرت والله المستعان. بيقول ومنها مكر الله بالماكر ومخادعته للمخادع ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واستهزائه
بالمستهزئ الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. وازاغته لقلب الزائع عن الحق - 00:06:13

لما زاغوا ده كان فعلهم هم. العقوبة كانت ايه؟ ازاز الله قلوبهم. ومنها اي من هذه العقوبات نكس القلب النكس معناها القلب. القلب
ينكس ينتكس والعياز بالله. والنكس بمعنى واحد هم على نفس الوزن وفي نفس المعنى ايه؟ قلب الشيء يوضع الشيء مقلوبا. نكس

القلب يعني القلب ده يتقلب - 00:06:43

تتبدل فيه الحقائق حتى يرى الباطل حقا والحق باطلا. والمعروف منكرا والمنكر معروف ويفسد ويرى انه يصلح وازا قيل لهم لا
تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون فعدالة ده مسال ومين ابسط اقرب مسال احنا شايفينه اللي بيسموا نفسهم التنويريين.
اللي بيسموا الى آآ - 00:07:13

محاربة حجاب المرأة محاربة العفة والحياء محاربة آآ العلاقات الشرعية ما بين والنساء نشر التحلل والفساد في المجتمع. الناس اللي
بتدعو للشوز. الناس اللي بتدعو لانتكاس الفطرة واخدين دي قضية بيتكلموا على اساسها وبينشروها وساموا نفسهم تنويريين.

فتقول لهم بلاش تفسدوا في الارض. لما تقول انما نحن مصلحون. ويحطوا على نفسهم القاب - 00:07:43

التنويريين المصلحين التجديديين التقدميين والعكس بالعكس اللي بيخالفهم في الحاجات دي بقى بيبقى رجعي بيبقى متخلف
بيبقى جامد الله المستعان. ويفسد ويرى انه يصلح ويصد عن سبيل الله وهو يرى انه يدعو اليها - 00:08:13

زي المبتدع يزعم ان هو بيدعو الى الله وهو يدعو الى الضلالة. ويشترى الضلالة بالهدى. الباء هنا بتلحق بالمتروك يعني بيشترى
الضلالة ويبيع الهدى يترك الهدى ويأخذ الضلالة. نسأل الله العافية. وهو يرى انه على الهدى ويتبع هو اه - 00:08:33

انه مطيع لمولاه. وكل هذا من عقوبات الذنوب الجارية على القلوب. ومنها اي من العقوبات حجاب القلب عن الرب في الدنيا.
والحجاب الاكبر يوم القيامة. قال تعالى كلا ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ففي - 00:08:53

فهران على القلوب والران اللي هو اليايه؟ الذنب فوق الذنب يصنع طبقة الران دي اللي بتمنع من استجابة القلب الهدى ده في الدنيا
طب في الاخرة كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبهم ودي من الدالة الواضحة جدا اوضح الدالة على - 00:09:23

رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. لان كما قال الشافعي رحمه الله لما حجب اهل كفر والشرك واهل الزين سخط عليهم الرب جل وعلا
فكان لابد ان يراه اهل رضاه الزين رضي - 00:09:43

وارضاه. كلا انهم عن ربهم واذ لمحجوبون. فمعتهم شوفوا حتى بقول هنا كده. منعتهم الذنوب ان يقطعوا المسافة بينهم وبين
قلوبهم. كلام جميل. بيقول خلي بالك انت في الدنيا. لك قضية كبرى. انت المفروض تعيش عشانها. وهي قضية اصلاح قلبك. وتهزيب

والقيام بحق العبودية ففي واحد الطريق بينه وبين قلبه مقطوع اصلا ما هو مش حاسس بايه اللي يصلح قلبه ايه اللي ايه اللي ينفعه ولا مهتم بالامر ولا منشغل به ولا ملتفت اليه. بيقول فمعتهم الذنوب ان يقطعوا المسافة بينهم وبين قلوبهم - 00:10:23

اليها فيروا ما يصلحها ويزكيها وما يفسدها ويشقيها. وان يقطعوا المسافة بين قلوبهم وبين ربهم بعد ما الانسان يوصل لقلبه ويصلحه وينور القلب ده بقى بمعاني العبوديات المختلفة ويلتفت لما ينفعه ده في كمان لسه مرحلة - 00:10:43

مسافة سفر من القلب الى الايه؟ الى الرب وصول الاعمال ديت حتى تصل لربك سبحانه وتعالى. فتصل القلوب اليه فتفوز بقربه وكرامته وتقر به عينا وتطيب به نفسا بل كانت الذنوب حجابا بينهم وبين قلوب - 00:11:03

بهم وحجابا بينهم وبين ربهم وخالقهم. يبقى من العقوبات ان القلب يحجب في الدنيا عن الهدى ويعلوه الران بسبب المعاصي والاهمال واهمال التوبة ويوم القيامة العقوبة كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ومنها من - 00:11:23

العقوبات المعيشة الضنك في الدنيا وفي البرزخ والعذاب في الآخرة. قال تعالى ومن عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. الاية اللي قبلها بتقول ايه؟ فمن اتبعه - 00:11:43

وجاي فلا يضل ولا يشقى. يقول ابن عباس رضي الله عنه تكفل الله عز وجل لمن اتبع هدايا الا ظل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. اللي هيتبع مصادر التلقي اللي امر بها تركت فيكم فان تمسكتم به لن تضلوا بعدي - 00:12:03

كتاب الله وسنتي. اللي هيتبع مصادر التلقي ويقيدها بالقيود. اللي هو ضابط اللي هو فهم السلف. فلا فيخرج عن اجماعهم ولا يشذ عن فهمهم الكتاب والسنة. ده لا يضل في الدنيا. لا يمكن - 00:12:23

تلبس بالضلالة ولا يتبنى منهج من مناهج الضلال والانحراف خالص. ولا يشقى في الآخرة. يبقى تكفل الله عز وجل بمن اتبع ده الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. طيب ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة - 00:12:43

قيامتي اعمى. الضنك في اللغة كلمة تطلق على شدة الضيق. فالضنك من كل شيء الضيق وده مصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع. فيبقى الانسان اللي هيبيد عن ربنا سبحانه وتعالى هيعيش عيشة ضنك ضيقة جدا. فين؟ في الدنيا. وفي البرزخ -

00:13:03

ويوم القيامة كما قال عز الله عز وجل والعذاب الآخرة اشق. ونسأل الله العافية. عشان كده بقول ابن القيم هنا فسرت المعيشة الضنك بعذاب القبر؟ اه. ده ذكره ابن ابي حاتم في التفسير منقول عن الحسن وعن السدي وعن غيرهم من المفسرين - 00:13:33

وعن ابن عباس وفسرت المعيشة الضنك آآ المعيشة الضنك بعذاب القبر. ولا ريب انه من المعيشة بنك والاية تتناول ما هو اعم منه. وان كانت نكرة في سياق الاسبات. فان عمومها من حيث المعنى - 00:13:53

فانه سبحانه رتب المعيشة الضنك على الاعراض عن ذكره. فالمعرض عن عن فالمعرض عنه يعني معرض ربنا عن طريق ربنا عن ذكر ربنا عن الهدى المعرض عن ده له من ضنك المعيشة بحسب اعراضه - 00:14:13

اسمع بقى الحجة اللي جاية دي بس عايزك تركز فيها قوي لان ده كلام جميل. وكلام واحد خبير وموفق بيقول ايه؟ بيقول فالمعرض عنه له من المعيشة بحسب اعراضه. وان تنعم في الدنيا. واياه؟ وان تنعم في الدنيا باصناف - 00:14:33

في النعيم. ففي قلبه من الوحشة والذل والحسرات التي تقطع القلوب والاماني باطلة والعذاب الحاضر ما فيه. وانما يواريه عنه سكر الشهوات والعشق وحب دنيا والرياسة. يا سلام! ثاني بيقول المعرض عن ربنا سبحانه وتعالى وعن ذكرى وعن هدايا وعن طريقه له -

00:14:53

ضنك المعيشة وشقائها بحسب اعراضه. حتى ولو تنعم باصناف النعيم في الظاهر. ففي قلبه من وحشة الذل والحسرة التي تقطع القلب والاماني الباطلة والعذاب الحاضر ما فيه. طب ليه ما هواش حاسس ويبظهر قدامنا كانه انسان - 00:15:23

طبيعي وانما يواريه يعني يستر هذا الضنك وهذا العذاب والشقاء وانما يواريه عنه سكر الشهوات. الشهوات محرمة اللي هو متعلق بها بتخليه عايش في حالة سكر. شفت الانسان اللي في حالة السكر مش متزن على فكرة هو مش مجنون. وما هواش - 00:15:43

اه اه يعني غايب عن الوعي لأ هو مدرك للوac اللي حوالين منه بس مدرك بعقل الايه العقل السكران عقل اللي فيه سكر اللي هو مش كامل اهو ده بالزبط. يبقى انت هتلاقيه وان كان معذب من الداخل لكن - [00:16:03](#)

اسرافه على نفسه في الشهوات المحرمة بتمسله حالة سكر مؤقت. يغطي حالة العزاب والضنك والشقاء اللي هو فيها دي. بيقول وانما يواريه عنه سكر الشهوات والعشق وحب الدنيا والرياسة. العشق اللي هو ايه؟ العشق ابن - [00:16:23](#)

اوعيه اللي زكرهم هنا في الكتاب العشق اللي هو التعلق بتعلق الرجال بالنساء والعكس. ودي علاقة محرمة طبعاً بلا شك والنوع الثاني اللي زكره هنا اللي هو ايه؟ اللي هو آآ الشزوز تعلق بالمردان التعلق بايه؟ الرجال بالرجال. او الزكور بالزكور - [00:16:43](#)

ما ينفعش يتقال على يوم رجال. خلاص؟ ودي مشكلة ومصيبة. حالة بقى الغرق في مستنقع الرزيلة ده حالة من التخدير عن الم الضنك اللي هو عايش فيه مؤقت لحد ما يزول اسرها ويرجع ثاني. بيقول وحب - [00:17:03](#)

دنيا والانغماس فيها والرياسة الحرص على الوجاهة والمناصب وممكن يدفع حياته تمن للرئاسة دي وتمن للمنصب ده. بيقول ان لم ينضم الى ذلك سكر الخمر. بيقول في الغالب هنلاقيه مع كده بيشر بخرمة ومخدرات وحاجات تسكره اصلاً. فسكر هذه الامور اعظم من - [00:17:23](#)

تكره الخمر فانه يفيق صاحبه ويصحو اللي شارب خمره هيجيلو بعد اا كذا ساعة هيفوق وسكر الهوى وحب الدنيا لا يصحو صاحبه الا اذا صار في عسكر الاموات. فالمعيشة الضنك لازمة لمن اعرض عن ذكر الله - [00:17:43](#)

الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم في دنياه. والضنك خلص لأ ما خلصش. هيبقى فيه ضنك ثاني فين؟ وفي البرزخ اللي هو اصلاً معزم المفسدين قالوا كده يعني عذاب القبر ضيق القبر عليه ونسأل الله العافية. وفي البرزخ وبس كده؟ لا مش بس كده - [00:18:03](#)

ميعاده يعني يوم القيامة. ولا تقر العين ولا يهدأ القلب ولا تطمئن النفس الا باله ومعبودها الذي هو حق. وكل معبود سواه باطل. فمن قرت عينه بالله قرت به كل عين. ومن لم تقر عينه بالله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات - [00:18:23](#)

والله تعالى انما جعل الحياة الطيبة لمن امن به وعمل صالحاً. قال تعالى من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيها حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فضمن لاهل الايمان والعمل الصالح الجزاء في الدنيا بالحياة الطيبة - [00:18:53](#)

الحياة الطيبة يا جماعة حياة القلوب والنفوس والارواح. اصبح يقول لك يا عم طب ما انا بعمل صالحاً او في ناس بتعمل صح وممكن يكون يعيش حياة فيها شظف فيها فقر فيها ضيق او حتى ممكن يكون بعض المصلحين بعض المجاهدين بعض العلماء بعض الدعاة مسجون - [00:19:23](#)

مضيق عليه كل ده حاجة تتعلق بالابدان. الاكل والشرب واللبس والسجن والسعة والعرييات كل دي حاجة خاصة بالايه؟ بالابدان اما القلوب والارواح والنفوس فلا سلطان لاحد عليها الا الله سبحانه وتعالى. عشان كده ابن تيمية كان بيقول ايه - [00:19:43](#)

بيقول مازا يفعل اعدائي بي؟ هيعملوا في ايه؟ ان جنتي وبستاني في صدري. انا سعادتي وحياتي ونعيم اللي انا عايش فيه كله هنا جوة قلبي هيعملوا فيا ايه بقى؟ مازا يفعل اعدائي بي؟ ان قتلوني فقتلي شهادة - [00:20:03](#)

وان سجنوني فسجنني خلوة. وان عزبوني فجهاد في سبيل الله. وان اه نفوني طلعوني برة بلاد فيها سياحة هيعملوا فيا ايه؟ يعني هو هو لما يحب ينكل بيعمل في ايه؟ هيعبسنني هيقتلني - [00:20:23](#)

هينفني برة البلد هيقعد يعزب في هيعمل معي ايه؟ مش هيعرف يعمل معي حاجة. لان ايه؟ ان جنتي وبستاني في صدري بيقول ونزيه آآ اه فضمن لاهل الايمان والعمل الصالح الجزاء في الدنيا بالحياة الطيبة وبالحسنى يوم القيامة الجنة فلهم اطيب -

[00:20:43](#)

حياتين وهم احياء في الدارين. فاللهم انا نسألك من فضلك. ونزيه هذا قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الحسنى الجنة والزيادة في قول اهل التفسير عامة ايه النظر الى وجه الله عز وجل. ونظيرها قوله تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم -

[00:21:03](#)

حسنة ده في الدنيا اهو الى اجل مسمى. طب بعد الاجل المسمى الانسان حياته تخلص ويؤتي كل ذي فضل فضله كل واحد له فضل ولنا آآ حسنات وله صالح ربنا مش هيضيع عليه حسنة. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلم - [00:21:33](#) ولا هضما. قال عز وجل فما يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. لا يخاف ظلما يعني مش هيتحط عليك زنب انت مش هتلفق لك حاجة ولا هضمن مش هيضيع منك حسنة انت عملتها. سبحان الله. ففاز المتقون - [00:21:53](#)

بنعيم الدنيا والاخرة. وحصلوا على الحياة الطيبة في الدارين. فان طيب النفس وسرور القلب وفرحه ولذته وابتهاجه وطمأنينته وانشراحه ونوره وسعته خفيته من الشهوات المحرمة والشبهات الباطلة والنعيم على الحقيقة. ولا نسبة لنعيم البدن اليه - [00:22:13](#) فقد كان يقول بعض من ذاق هذه اللذة لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف. كلام ابراهيم ابن ادهم المشهور. وانتم عارفين الملوك اللي هم بنوا القصور الواسعة - [00:22:43](#)

حدائق الغناء واستمتعوا بكل اصناف النعيم ده لو ادركوا حجم السعادة والانشراح واللذة اللي بيعاينها من اقترب من الله عز وجل ومن انس بربه اللي واقف بقى بيصلي بالليل وهو مستمتع بذكر الله عز وجل. اللي جلس بعد صلاة الفجر يذكر الله عز وجل خاليا - [00:23:03](#)

اللي فتح المصحف وجعل يترنم بايات القرآن اللي بيحج اللي بيعتمر اللي بيرفع اكف الضراعة اللي بيتصدق اللي اطلب العلم او اللي بيعلم المسلمين كل ده يعمل ايه؟ بيقول لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدو - [00:23:23](#) عليه بالسيوف. اصل هم مبدأهم اللذة. ومحركهم اللذة. بس فيه لذة هم ما عرفوش يوصلوا لها. وقال اخر اللي هو ابو سليمان المغربي ابو سليمان المغربي. قال انه لا يمر بالقلب اوقات اقول فيها - [00:23:43](#)

كان اهل الجنة في مسل هذا انهم لفي عيش طيب. وقال اخر ان في الدنيا جنة هي في الدنيا كالجنة في الاخرة فمن دخلها دخل تلك الجنة. ومن لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. ده كلام ابن تيمية. ابن القيم نقلوا عنه في اكثر من كتاب بس ده ما سموهوش - [00:24:03](#)

نقلوا عنه في الوايل الصيب ونقلوا عنه في المدارج لكن هنا قال وقال باخر. الدنيا فيها جنة اللي هي جنة الانس بالله القرب من الله. معرفة الله عز وجل. التلذذ بعبادة الله عز وجل. واظن يعني سبحان الله ربنا اراد ان احنا نتلمس طرفا من ذلك - [00:24:23](#) العشرة الاواخر من رمضان اللي ربنا بيمن عليه ويعتكف يفارق يبعد عن الدنيا بقى واللي فيها كده ويقعد في المسجد يصوم بالنهار يقضي وقته في الذكر والتلاوة والدعاء والاستغفار وطول الليل بيصلي يتهدج يتضرع يبكي يدعو - [00:24:43](#) بيحس بايه بقى في العشر تيام دولت؟ بيحس بسعادة. اللي بيطلع يعمل عمرة. بيسيب بلده ويسيب حياته ويطلع يعتمر او يطلع يحج بيحس بايه؟ اهو بقى ده اللي هم عمالين يبنهوا عليه. بس المشكلة كلها تزيين الشيطان. المشكلة كلها نفس الامارة بالسوء - [00:25:03](#)

فاقول لها في الغفلات اللي بتعتري الانسان. المشكلة كلها في محاولة محاكاة الواقع من حولنا والمجتمع من حولنا. ان انا مش مستحمل ان انا ابقى غريب عنهم فعايز ازيل وحشة الغربة دي ابقى زيهم. بالعكس من قرر ترجع زي الكلام اللي قاله ابن القيم بقى من قرت عينه بالله - [00:25:23](#)

قريت به كل عين. بيقول وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الجنة بقوله اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. الحديث ده وان كان اسناده في ضعف لكن معناه - [00:25:43](#) صحيح جدا حلق الذكر اهي دي في الدنيا اللي هي مجالس الذكر اللي هي ممكن تبقى مقراة قرآن ممكن يبقى درس علم يمكن درس وعظ درس تفسير ممكن يبقى آآ جلسة آآ جلسة الانسان يحاسب فيها نفسه. كل بقى - [00:26:03](#)

اللي بنتنقل ده هيطلق عليه ايه؟ جلسة الذكر او مجالس الذكر. وقال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اللي هي نظرية الان معروفة اسمها ايه؟ الروضة الشريفة. ولا تظن ان قوله تعالى شوف بينهن لايه ابن القيم. يقول ولا - [00:26:23](#)

ظن ان قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم مختص بيوم الميعاد فقط. لا. بل الابرار في نعيم في الدور الثلاثة في الدنيا والبرزخ والاخرة. وهؤلاء في جحيم في الدور الثلاثة في الدنيا - [00:26:43](#)

والبرزخ والاخرة. واي لزة ونعيم في الدنيا اطيب من بر القلب وسلامة الصدر معرفة الرب تعالى ومحبته والعمل على موافقته. وهل العيش في الحقيقة الا عيش القلب السليم وقد اثنى الله تعالى على خيله بسلامة قلبه فقال وان من شيعة - [00:27:03](#)

اذ جاء ربه بقلب سليم. وقال حاكيا عنه انه قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ايه هو القلب السليم؟ ده مشروع العمر على فكرة. مشروع العمر هو القلب السليم. والقلب السليم هو - [00:27:33](#)

الذي سلم من الشرك الاكبر والاصغر الظاهر والخفي الذي سلم من الشرك وشرك القبور. الشرك اللي في الولاية والمحبة والحكم والشرك اللي فيه صرف العبادات لغير الله عز وجل - [00:27:53](#)

يبقى سلم من الشرك وسلم من الغل. والحق والحسد والشح والكبر وحب الدنيا والرياسة. ويضاف اليها وسلم من كل بدعة البدع اللي بيتشربها القلب التعبد لله عز وجل بالطرق المخترعة. كأن شرع الله فيه نقص وانت - [00:28:13](#)

او كأن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدل امته على خير ما يعلمه لهم. فانت تستدرك عليه. وهو من الافتراء على الله الكذب والله عز وجل قال وكذلك نجزي المفترين. فانتبه. يبقى سلم من الشرك والغل والحق - [00:28:43](#)

والحسد والشح والكبر وحب الدنيا والرياسة. ونصيحة حاولوا ترجعوا لكتاب مختصر منهاج القاصدين ربع المهلكات. شرح الحاجات دي بالتفصيل اللي فعلا دي مهلكات كلها. وعكسها بقى ربع منجيات. بيقول فسلم من كل افة تبعده من الله. وسلم من كل شبهة تعارض خبره - [00:29:03](#)

وهو الشبهات اللي بيتعرض الخبر اللي هي فيها البدع العقدية الناس اللي كفروا المسلمين بغير حق. بدع الخوارج. او المرجئة اللي قالوا لا يضر مع الايمان زنب وقالوا كل الناس طالما قالوا لا اله الا الله داخليين جنة فاوبقوا الناس بقت ناس تعمل المعاصي ولا تلتفت وزال عنهم ما يجدونه من الخوف من الله عز - [00:29:33](#)

قال له الخوف من لقاء الله. يبقى بدع زي الخوارج او او التكفير غلاة التكفير وبدع زي بدع المرجئة. بدع زي بدع الاشاعرة والماتورودية البدع في الصفات وتأويل الصفات بدع زي بدع المعتزلة اللي ابتدعوها بقى. وطبعا مش هتلاقي فرقة عندها بدعة في حنة صغيرة - [00:29:53](#)

بس كده لأ عشان كده بعض الناس ساعات يحاول يهون من البدع زي السحاب كان في مقطع للشيخ الددو الشنقيطي بيقول ان ان اهل السنة يعني هم اهل الحديث والاشاعرة حتى لاهل الحديث حنابلة. وده كله امتدادات يعني - [00:30:13](#)

اسباب الصفات ده مذهب الحنابلة والتأويل ده مذهب ابي الحسن الاشعري وهو من الشافعية. وبعدين التأويل بطريقة تانية ده مذهب مين؟ ابو منصور الماتريدي الحنفي كأنها مذهب اه فقهية يعني كأنها امتداد للمذاهب الفقهية ده غلط. اول الكلام ده مش مذهب الحنابلة. ده ده ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

الاسباب يعني وما وعليه الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون وتابعوهم قرون السلاسل الخيرية دي اولها هي المشكلة مع الاشعة اللي مش في الصفات بس. وطب قضاء الايمان والكفر. وايه هو الايمان؟ وايه هو الكفر؟ والكلام - [00:30:53](#)

وخلاف معهم في مسائل القدر فوسائل القدر وغيرها بقى من المسائل فهي مفيش هتلاقي فرقة مبتدعة في حنة صغيرة كده بيقول وسلم من كل شبهة تعارض خبره ومن كل شهوة تعارض امره. واحد عارف ان الحاجة دي حرام بس بيعملها بياكل الربا وهو عارف انه حرام - [00:31:13](#)

بيرتكب الفواحش والموبقات وعارف انها حرام. بيشرب الخمر والمسكر وعارف انه حرام. آآ هنا الشهوة بتعارض الامر فللاسف يبيضعف ويخالف امر الله عز وجل ويقع في الشهوة المحرمة. القلب السليم مش كده. بيقول وسلم من كل شهوة تعارض - [00:31:33](#)

فهو سلم من كل ارادة تزاحم مراده. الايرادات الفاسدة في القلب. او الايرادات اللي الاخلاص وتعكره زي طلب مدح الناس الفرار من ذمهم. الطلب المنزلة في قلوب الخلق. طلب الوجاهة طلب المنافع الدنيوية - [00:31:53](#)

بأعمال الآخرة وسلم من كل قاطع يقطع عن الله ده بقى ايه تعريف أوسع شوية سلم من من كل قاطع يقطع ايه الحاجة اللي هتقطعك عن ربنا؟ قلبك بيتخلص منها ويسلم منها. فهذا القلب السليم في جنة معجلة في الدنيا - [00:32:13](#)

وفي جنة في البرزخ وفي الجنة يوم الميعاد. وفي الجنة يوم الميعاد. ولا تتم له سلامته مطلقا واحد بقى بيقول لك طب انا عايز ربنا يكرمني ويبقى عندي قلب سليم. عايز احصل القلب السليم. بيدك فهرس هنا هتشتغل عليه كتير بقى. بيقول - [00:32:33](#)

ولا تتم له سلامته مطلقا حتى يسلم من خمسة اشياء. من شرك يناقض التوحيد وبدعة قال في السنة وشهوة تخالف الامر وغفلة تناقض الذكر وهوى يناقض التجريد والاخلاص وهذه الخمسة حجب عن الله وتحت كل واحد منها انواع كسيرة تتضمن افرادا لا تنحصر - [00:32:53](#)

يبقى دي حاجات الواحد عايز يشتغل عليها بقى. ازاى يسلم قلبي من الشرك؟ هيجتاج لعلم والعمل والترك خلاص وازاى يسلم قلبي من البدعة؟ نفس القصة علم وعمل وترك. وازاى يسلم او يخالق بين شهوة تخالف الامر. شف بقى ايه الموبقات اللي انا متعرض لها - [00:33:23](#)

وده هو ده لب الباب لب الكتاب. شهوة تخالف الامر ده. ان هو بيتكلم مع واحد عنده ادمان للمعصية. فهو عايز بقى يحل الاشكالية بتاعته للنقطة دي وغفلة تناقض الذكر. ودي نقطة مهمة جدا تعرف من اهم الادوية اللي - [00:33:53](#)

الامراض كسرة الطاعات وعندنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذكر له رجل يذكرون من ثم اخبروه انه يسرق. فقال ايه؟ لعل صلاته ان تنهاه. من اكثر - [00:34:13](#)

الحاجات ومن اوسع الابواب اللي تعالج من المعاصي وادمان المعاصي الاكسار من الطاعة. طب سؤال طب ليه الناس ما بتعملهاش ليه؟ اه ليه بقى؟ اللي بيبقى واقع في المعصية ما بيعملش الطاعة. وهن القلب. وهن - [00:34:33](#)

القلب هو بعد ما بيعمل معصية بيزدري نفسه ويبقى عنده الم وبعدين يحصل عنده وهن للقلب ويحصل عنده شعور بازدرء النفس. فما بيقاش عنده اقبال على ربنا وبعدين يبقى عنده فيه حاجة بيسموها ايه؟ الجفو - [00:34:53](#)

اللي بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى والقسوة اللي بتضرب القلب. فيبقى عارف ان هو ممكن يقوم يصلي بس ما رضاش يصلي. بل بالعكس بيحصل بقى نتيجة عكسية ان هو بعد - [00:35:13](#)

لما وقع في المعصية يعمل ايه؟ يسترسل يسترسل ويسترسل ويترك الطاعات وهنا صاحبنا ده بيحصل ايه؟ بينتقل من خانة لخانة بيوقع نفسه عامل زي اللي بيتدحرج على السلم كده فهو الاول مشكلته كانت في شهوة كل ما بيجاهد نفسه فيها بيقع فيها. ده مربع مربع سيء مش حلو ولا حاجة ماشي - [00:35:23](#)

بس في الحقيقة بقى هو لما وقع عمل ايه؟ اكتفى بكده لا ما اكتفاش بكده. انتقل لمربع تاني اسمه الاسراف على النفس في باقي الايه؟ المعاصي. طب وقف على كده؟ ما وقفش. قام داخل في مربع تالت - [00:35:43](#)

اللي هو ايه بقى؟ الوهن والضعف عن القيام بالطاعة. فتردى حاله جدا جدا جدا. وتمكن منه الداء عليه العدو وهزمه اللي هو الشيطان. امال بقى لو عمل زي ما النبي صلى الله عليه وسلم امره بقى؟ واتبع السيئة الحسنة - [00:35:53](#)

تمحوها ان العبد اذا آآ توضحاً فاحسن الوضوء سم صلى ركعتين آآ لم حدس فيهما نفسه بشيء من الدنيا الا ايه؟ غفر له. بس. يتوب عبودية الزنب التوبة. وعشان كده ربنا جعل من صفات المتقين ايه؟ ما قلش ان المتقين ما بيعملوش ذنوب. قال والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:36:13](#)

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ولحقوا انفسهم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم - [00:36:43](#)

ما بينحدرش ما بيتدحرجش اللي احنا قلنا عليه دي. ما بيطلعش من خانة لخانة لحد ما يقع في ايه؟ المستنقع تحت خالص. بيقول ويسلم من الغفلة التي ناقد الذكر يعني من ضمن الابواب اللي ممكن تكون مفتاح لنجاة ناس ربنا يصلح حالنا جميعا ويجعلنا من اهل النجاة. قيام الليل - [00:37:03](#)

عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وانه قرينة الى ربكم. وانه منهاة عن الائم. شف بقى كلمة منهة عن الائم ديت. يعني اللي عنده حاجة متسلطة عليهم زهقاه. لما يقف يصلي باذن ربنا ويدمن - [00:37:23](#)

في الليل او يواظب على صلاة الليل دا هيكون مفتاح مفاتيح النجاة. من مفاتيح النجاة او من ابواب النجاة الكبرى القرآن. لانه بيدوي امراض القلب ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة. الدعاء بصدق واخلاص وغيرها بقى باللي احنا بنذكره في الكتاب هنا بس احنا بنفكر نفسنا. بيقول - [00:37:43](#)

قل وهوى يناقض التجريد والاخلاص. مشكلة الانسان ان تبقى نيته فيها دخن او فيها اه شوائب مشكلة ولذلك قالوا قولوا لمن لم يكن مخلصا لا تتعنى ريح دماغك الله عز وجل قال انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري وكلته وشريكه - [00:38:03](#)

ففكرة ان الانسان نفسه تتسلط عليه تقوم تضعف عنده ارادة وجه الله فقط وتطالبه بان هو هو يحصل مع وجه ربنا ايه ارادة مدح الناس وده ازن حاجة منتشرة جدا في المجتمع دلوقتي ان النفس لما - [00:38:33](#)

بتعمل طاعة بتصل بالطاعة دي وعازية عازية تمن الطاعة اللي تعبت فيها دي. عايز ايه التمن؟ ثناء او منزلة عند الخلق او ومكاسب او فرار من الزنب ايه ده بقى طب هو ربنا سبحانه وتعالى لو الحاجة دي حصلت في الدنيا ايه اللي هيحصل؟ مش هيحصل لك حاجة بعدين. جزاك الله خير يا احمد - [00:38:53](#)

هتاخذ اللي انت خدته في الدنيا وما لكش حاجة بعد كده. وآ لذك من من انفع الامور للانسان انه يتقن واسس الاخلاص في قلبه لا سيما في بداية السير. ويتعهدوا ما يسيبوش. ليه؟ لان اما النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم الصحابة الحديث بتاع الرياء ده اللي - [00:39:13](#)

هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه اللي هو ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم الصحابة يقول لهم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. واهل الشرك في امتك ايه - [00:39:33](#)

اخفى من ديبب النمل. والمعاني دي كان بيخاطب بها مين يا اخوانا؟ الصحابة اللي فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم وارضاهم. ففكرة ان انسان يحكم الاخلاص في قلبه ويتعهد ولا يتركه. انا بقول لك ليه دلوقتي احنا عندنا مشكلة لان انتشار مواقع التواصل هوس الناس - [00:39:43](#)

تصوير تصوير كل اللحظات بل ووضع بقى ليها كمان ايه في اللي بيكتبوها الشعور بكزا والوضع بكزا وملخص اللي هو عايشه لغاية ممكن واحد يصوت نفسه وبيعيط ويشعر بالخشوع. يعني شف بقى من كتر حاجة ايه ده! ايه اللي بيحصل ده يا جماعة؟ حاجة صعبة جدا على فكرة. الله المستعان - [00:40:03](#)

بيقولوا هذه الخمسة حجب عن الله وتحت كل واحد منها انواع كسيرة تتضمن افرادا لا تنحصر. ولذلك اشتدت حاجة العبد بل ضرورته؟ اه. لما الواحد يحس ان الدنيا كده صعبة قوي كده او يعني الموضوع ده خطير يعمل ايه؟ قال لك المسألة سهلة خالص - [00:40:23](#)

اشتد حاجة العبد وضروته الى ان يسأل الله ان يهديه الصراط المستقيم. صل بجد اتقن صلاتك. اقم الصلاة. انت لو اقامت الصلاة وانت واقف تقول اهدنا الصراط المستقيم في كل ركعة انت بتطلب من ربنا ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى ينتشلك من كل بقى الاحوال دي وان - [00:40:43](#)

يقيمك بين يديه على صراطه المستقيم. بيقول فليس العبد احوج منه الى هذه الدعوة. وليس شيء انفع له منها. فان الصراط تقى ما يتضمن علومه وايرادات واعمالا وتروكا ظاهرة وباطنة. تجري عليه كل وقت. فتفاصيل - [00:41:03](#)

الصراط المستقيم قد يعلمها العبد وقد لا يعلمها. وقد يكون ما لا يعلمه اكثر مما يعلمه. طيب واللي انت تعرفه واللي انت تعلمه ما يعلمه قد يقدر عليه وقد لا يقدر عليه. وهو من الصراط المستقيم. وان عجز عنه وما يقدر عليه قد تريده نفسه وقد - [00:41:23](#)

لا تريده كسلا وتهاونا او لقيام مانع وغير ذلك. وما تريده قد يفعله وقد لا يفعله. وما يفعله قد يقوم فيه بشروط الاخلاص وقد لا يقوم.

وما يقوم فيه بشروط الاخلاص قد يقوم فيه بكمال المتابعة اتباع السنة - [00:41:43](#)

وقد لا يقوم وما يقوم فيه من متابعة قد يثبت عليه وقد يصرف قلبه عنه. ياه! يبقى الاول معرفة الهدى وبعدين القدرة على فعله.

وبعدين استحضار الاخلاص وانت بتفعل هذا الهدى - [00:42:03](#)

والاتباع والسبات على الامر ده. كل ده متضمن في قولك ايه؟ اهدنا الصراط المستقيم. بيقولوا هذا كله واقع سال في القي فمستقل

ومستكثر وليس في طباع العبد الهداية الى ذلك. بل متى وكل الى طباعه حيل بينه وبين كل - [00:42:23](#)

ذلك كله وهذا هو الاركاس الذي اركس الله به المنافقين بذنوبهم. فاعادهم الى طباعهم وما خلقت عليه نفوسهم من الجهل والظلم. هو

كده بيحل لنا اشكالية كبيرة جدا. اشكالية ايه؟ هو احنا ليه بقينا وحشين؟ ده سؤال - [00:42:43](#)

عايزين نجابو عليه على فكرة. هو اي شاب دلوقتي بيسأل نفسه سؤال هو انا ليه بقيت وحش؟ هو ايه ايه اللي وصلني للمستنقع

اللي انا فيه دلوقتي؟ انا يا دوب عندي تمتاشر سنة - [00:43:03](#)

بعشرين سنة ولما ابص ورايا الاقي انا عملت كزا وكزا وكزا موبات كتير حصلت ايه بقى ايه المشكلة؟ المشكلة ان احنا زي ما هو

بيقول هنا ابن القيم انطباع العبد في الاصل لا تسمح له - [00:43:13](#)

بهذا الهدى. الانسان ربنا خلقه ايه؟ انه كان ظلوما جهولا. انه كان ظلوما جهولا. طيب بعد ما ما الانسان هو تبعه اصلا كده زالوم جهول.

لما بياخذ تعليم على مدار سنواته سنوات الابتدائي والاعدادي والسانوي - [00:43:33](#)

التعليم علماني يفصل ما بين الدين وبين حياة الناس. ما فيش الدين ده حاجة يسيرة جدا وضعيفة جدا ومعزها مفاهيم مشوهة.

طيب والاعلام الاعلام مجرم ملين بفتن الشهوات وفتن الياه؟ الشبهات. طب وعموم المجتمع مليه بغربة الدين - [00:43:53](#)

الوصم او وصف كل ملتزم ومستقيم بانه متشدد او متطرف. فتلاقي نفسك في النهاية هو ايه ايه اللي وصلني لكده ان انت اتسبت

على حالك. قلة الناصر والمعين اللي ياخذ بايد الانسان ويتعهده بالتربية - [00:44:13](#)

فلما يحال بينه وبين ذلك يفضل على حالة انه كان ظلوما جهولا. عشان كده بيقول وليس في طباع العبد الى ذلك بل متى وكل الى

طباعه حيل بينه وبين ذلك كله. وهذا هو الاركاس الذي اركس الله به المنافقين بذنوبهم - [00:44:33](#)

فاعادهم الى طباعهم وما خلقت عليه نفوسهم من الجهل والظلم. لذلك بقول لنفسي ولاخواني العمل في الدعوة الى الله عز وجل.

والاجتهاد في دعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر دي من اعزم ابواب المدافعة للباطل ومن اعظم ابواب الاصلاح انك تستنقز

اسرى - [00:44:53](#)

من اسرى الشيطان واحد الشيطان اسره سجنه في سجن الشهوة او الهوى او الشبهة وانت بتستنقز ده من اعظم ابواب الاصلاح

ومدافعة الباطل. بيقول فاعادهم الى طباعهم وما خلقت عليه نفوسهم - [00:45:13](#)

من الجهل والظلم. والرب تبارك وتعالى على صراط مستقيم في قضائه وقدره. الاية في سورة هود قال ايه؟ فكيدوني جميعا ثم لا

تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة - [00:45:33](#)

الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. الاية دي بتزبط لك قضية القدر على فكرة. ما من دابة الا هو اخذ يعني ليس هناك

ما يدب على وجه الارض من انسان او حيوان او غير ذلك. ما من شيء الا الله عز وجل اخذ - [00:45:53](#)

بناصيته يعني الله عز وجل مصرف امره ومدبره ولا يخرج عن قدرة الله ومشيتته قيد انملة اصلا صح كده؟ ومع ذلك ان ربي على

الصراط المستقيم. مش معنى ان كل شيء هو اخذ بناصيته ان هو هيظلم او يحيف - [00:46:13](#)

الله عن ذلك. عشان كده يقول ايه؟ ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. يعني لا يحيف ولا يظلم ولا يفعل

شيئا عبسا سبحانه وتعالى. بيقول والرب تبارك وتعالى على صراط مستقيم - [00:46:33](#)

في قضائه وقدره ونهيه وامره فيهدي من يشاء الى صراطه المستقيم بفضل ورحمته وجعله الهداية تصلح ويصرف من يشاء عن

صراطه المستقيم بعدله وحكمته لعدم صلاحية المحل وذلك فتح الجيم يعني نتيجة او اثر صراطه المستقيم الذي هو عليه. احد

المشاكل دلوقتي ومن بوابات او - [00:46:53](#)

الابواب اللي بيدخل منها الناس للالحاد مسألة الايه؟ بيسموها اللحاد النفسي. اللي هو مش عاجبه ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده ما حدش يجي يسأل في حاجة زي دي قبل ما نقعد نجابوه على شبهاته ونقول له خلي بالك الاسماء تعال. انت ايه تصورك عن الله؟ انت ايه مفهومك عن الله؟ ومفهومك عن العبد يعني انت مفهومك عن - 00:47:23

ايه واثوبك عن الله اللي انت بتعبده ايه؟ اصل دلوقتي بكل اسف يا اخواني ناس مفهومها عن الله ان هو زي مفهوم ما هو ده نتيجة الواقع اللي احنا عايشينه واللي اتأسرنا فيه الحضارة الغربية وغيرها. اللي هو تعظيم جدا جدا لقدر - 00:47:43

آآ رغبات الانسان وارادته. المبالغة جدا في الامر ده. فيقول لك خلاص احنا نحاسب الرؤساء ونحاسب حلو كلام جميل ونحاسب ربنا فيبتعامل مع ربنا ان ربنا ايه يتحاسب تعالى بقى انت عملت فيا كده ليه انت خلقت فلان ليه وخلقتش فلان ليه على - 00:48:03 اللي بيعمل كده هو مش فاهم معنى الله اصلا هي مش فاهم معنى الله. انت كده مش فاهم انت بتعبد ايه. ولا بتعبد مين؟ الله سبحانه وتعالى قال لنا عن نفسه كده - 00:48:23

لا يسأل عما يفعل ربنا ما بيتحاسبش. انت تحاسب بصفتك ايه برضو؟ انا مش فاهم. يعني ايه من اداك الاحقية دي والاهلية دي؟ قتل قيل الانسان ما اكفره. اه مين اداك الاحقية ديت انك تقول لربنا؟ ليه خلقته ليه؟ سبحان الله! سبحان الله! فهو هنا بقى ربنا بيحلمها لنا بيقول - 00:48:33

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. قدره نافذ لا محالة. ما شاء الله كان ولا يشاء لم يكن. في الكل اه طيب ومع ذلك ان ربي على صراط مستقيم لا يظلم ولا يحيف ولا يفعل شيئا عبثا سبحانه وتعالى - 00:48:53

بيقول فهو على الصراط المستقيم ونصب لعباده من امره صراطا مستقيما دعاهم جميعا اليه حجة منه عدلا. ارسل رسل انزل الكتب وخلق للناس الحواس. كل دي حجج من الله عز وجل على خلقه. عدل وهدى من شاء منهم الى - 00:49:13

نعمة منه وفضلا. اللي هو التوفيق. ولم يخرج بهذا العدل وهذا الفضل عن صراطه المستقيم الذي هو عليه. واحد يسأل هذا سين وما هداش صاد. مش هقعد اجابوه في تفاصيل هقول له انت ما لكش حد يسأل اصلا. انت مالك؟ انت عبد وهو رب - 00:49:33 وانت عبد وهو اله. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. عشان بس نقفل الباب ده. انا بقول لك الباب ده اللي هو من الابواب اللي تسرب من خلالها اللحاد اللي هو مش عاجبه حياته مش عاجبه وضعه. بتقول لي بلاء معين. او بعض الناس مش في تشريع هو مش قادر عليه. اما - 00:49:53

اا امرا او نهيا فيبتدي يحصل ايه يعني كان في واحد شاز مرة وواحد اخر كده قاعد يدعوه واتكلم معاه وبيكلمه وقال له وقليل عليه ان هو ملحد يعني. فقال له على فكرة انا مش ملحد ولا حاجة. قال له امال ايه؟ قال له انا بقول كده عشان الناس تسيبني في حالي. ما حدش يجي يقول لي ده حرام وده حلال - 00:50:13

انت متخيل انت شفت وصلنا لايه؟ بس في ناس كده بجد بقى هو هو عنده التعلق بشهوة معينة فالحرام بيحي عند نقطة ان ان الامر بيوجب له شبهة بقى. وليه ربنا اصلا يعزبني؟ وليه يمنعني من الحاجة اللي انا باحبها؟ وليه يأمرني بكذا؟ بتبان اكر في مسألة الفكر النسوي - 00:50:33

وليه ربنا يخلي ابوك يتحكم في مصيرك ويخلي جوزك يتحكم في مصيره؟ ليه كده؟ يبقى ايه؟ الكلام ده غلط. يبقى والعياز بالله تصف ربنا بالزلم او غيره او وتخرج عن ايه؟ عن ان ما فيش اله اصلا. ده عبارة عن مجموعة من القوانين الزالمة او المعتقدات الزالمة اللي بيستعملها رجال الدين - 00:50:53

الزلمة عشان يسيطروا على الايه؟ على الضعفاء من النساء ويدخل بقى في الثقب الاسود بالانحراف والضلال اللي احنا بنقول ده. كل ده يتحل بهذه الاية ان ربي اا ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فسبحان من هذا كلامه اية - 00:51:13 تقضي على مشكلة من اكثر المشكلات والمعضلات في التاريخ على فكرة. هي مشكلة القدر دي. سبحان الله فعلا يعني. بيقول فاذا كان يوم لقائه وممكن تبقى منصوبة فيه اذا كان يوم لقائه وده الاقرب نصب لخلق صراطا مستقيما - 00:51:33

الى جنته ثم صرف عنه من صرف عنه في الدنيا. ياه! ما هو يوم القيامة فيه صراط مستقيم مضروب على متن جهنم عشان اللي

الناس تدخل الجنة تمر على الصراط ده. اللي صرف عن الصراط المستقيم في الدنيا هيصرف عن الصراط المستقيم ده ايه؟ يوم

القيامة. واقام - [00:51:53](#)

عليه من اقامه عليه في الدنيا. اللي قام عليه في الدنيا وقبض على الجمر وجاهد نفسه يوفق لذلك يوم القيامة. وجعل نور المؤمنين به رسوله وما جاء به الذي كان في قلوبهم في الدنيا نورا ظاهرا يسعى بين ايديهم وبايمانهم في ظلمة الجسر - [00:52:13](#) الي هو الصلاة على متن جهنم. وحفظ عليهم نورهم حتى قطعوه كما حفظ عليهم الايمان به حتى لقوه. واطفاً نور منافقين احوج ما

كانوا اليه كما اطفاه من قلوبهم في الدنيا. واقام اعمال العصاة بجنبتي الصراط كلاليب - [00:52:33](#)

وحسكا تخطفهم كما خطفتهم في الدنيا عن الاستقامة عليه. وجعل قوة سيرهم وسرعتهم وسرعتهم عليه على قدر قوة سيرهم وسرعتهم اليه في الدنيا. ونصب للمؤمنين حوضا يشربون منه اizard شربهم يعني بمقابل ما ما شربوه من شرعه في الدنيا وحرّم من من الشرب منه هناك من حرّمه من الشرب من شرعه - [00:52:53](#)

ودينه ها هنا فانظر الى الاخرة كانها رأي عين. فانظر الى الاخرة كانها رأي اين وتأمل حكمة الله سبحانه في الدارين تعلم حينئذ علما يقينا لا شك فيه ان الدنيا مزرعة الاخرة وعنوانها وانموذجها وان منازل الناس فيها في السعادة - [00:53:23](#)

شقاوة على حسب منازلهم في هذه الدار في الايمان والعمل الصالح وضدهما. وبالله التوفيق. فمن اعظم عقوبات الذنوب الخروج عن الصراط المستقيم في الدنيا والاخرة. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانه اللهم - [00:53:53](#)

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:54:13](#)